رؤى

ملحق نصف شهري

تصدره جريدة عمان بالتعاون مع دائرة التوعية العلمية بوزارة التعليم العالي

في هذا العدد

2 افتتاح معرض التصميم بكلية العلوم التطبيقية بعبري

5 طالب يؤسس شركة للتصميم

6 7 التوجيه الوظيفي بكليات العلوم التطبيقية

العدد الثالث و السبعـون

الثلاثاء ٢٤من ذي الحجة ١٤٢٩ هـ الموافق ٢٣ من ديسمبر ٢٠٠٨ م

يحكى أن ..

٢٣ مليوناً ميزانية الألسكو و٦ ملايين لتطوير التعليم

اختتم المؤتمر العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «الألسكو» في تونس مؤخرا أعمال دورته التاسعة عشرة بالتصديق على مشروع موازنة المنظمة للدورة المالية ٢٠٠٩/٢٠١٠ والتي قدر حجمها الإجمالي بمبلغ ٢٣ مليون دولار امريكي على أساس ١١,٥ مليون دولار لكل عام.

وسيخصص من هذه الميزانية ٦ ملايين دولار لتمويل خطة تطور التعليم في الوطن العربي بواقع ٣ ملايين دولار لكل عام ووافق المؤتمر على مرشح تونس الدكتور محمد العزيز بن عاشور وزير الثقافة والمحافظة على التراث السابق لشغل منصب المدير العام للمنظمة ليخلف في ولاية تمتد لأربعة أعوام مواطنه الدكتور المنجي بوسنينة الذي قضى في هذا المنصب ولايتين تنتهي آخرهما يوم ٣١ يناير المقبل.

كما قرر دعم ترشيح الدكتور فاروق حسني وزير الثقافة المصري لمنصب المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونيسكو) داعيا في هذا الصدد المجموعة العربية لدى هذه المنظمة لتكثيف اتصالاتها مع باقي المجموعات الدولية للحصول على التأييد لصالح المرشح العربي، وعلى صعيد مشروعات المنظمة وسيرها وافق المؤتمر العام على مشروع الاستراتيجية العربية للموهبة والإبداع ومشروع الاستراتيجية العربية للتخفيف من خسائر الكوارث الطبيعية وطلب الى المنظمة بموافاة الدول العربية بالاستراتيجية الاولى وإلى المدير العام العمل على استكمال جوانب الاستراتيجية الثانية بشكلها النهائي قبل نهاية عام ٢٠٠٩.

محاضرة لمركز التوجيه الوظيفي بكلية العلوم التطبيقية بصلالة

قامت كلية العلوم التطبيقية بصلالة ممثلة في «مركز التوجيه الوظيفي» بتنظيم محاضرة حول التخصصات المطروحة بالكلية بعنوان «كيف تختار تخصصك» بهدف تعميق مفهوم التخصص والبرامج المطروحة بقاعة صلالة بالكلية.

وقدم رؤساء الأقسام الأكاديمية بالكلية خلال المحاضرة التي استهدفت طلاب السنة الأولى والسنة التمهيدية شرحا حول البرامج المطروحة بالكلية بهدف مساعدتهم على اختيار البرامج الدراسية الخاصة بهم بناء على ثقة ووعي بمستقبلهم الوظيفي.

والجدير بالذكر أن وزارة التعليم العالي قامت بإنشاء مراكز للتوجيه الوظيفي بكليات العلوم التطبيقية مهمتها مساعدة الطلاب والطالبات على اختيار التخصصات في ضوء مستوى عال من الفهم والإجابة على تساؤلاته المتصلة باختيار التخصص والوظيفة مستقبلا.

افتتاح معرض التصميم بكلية العلوم التطبيقية بعبري

كتب - أحمد الجابري

افتتح بكلية العلوم التطبيقية بعبري مؤخرا معرض التصميم والذي نظمه قسم التصميم بالكلية لطلاب السنة الثانية حيث يستمر لمدة يومين، وقد رعى حفل الافتتاح أ.د.كونراد اوزوج مدير برنامج الاتصال والتصميم بوزارة التعليم العالي وبحضور عميد الكلية ورؤساء أقسام التصميم بكل من كليات العلوم التطبيقية بصحار ونزوى وعبري وعدد من أعضاء الهيئة الاكاديمية والأكاديمية المساندة والإدارية بالكلية وطلابها.

وعرض المعرض أعمال ومشاريع وابداعات الطلاب خلال فصل دراسي كامل من بينها مجموعة من الأعمال اليدوية وأخرى للأعمال الرقمية. ويأتي تنظيم مثل هذه المعارض التعليمية في إطار حرص الكلية على التركيز على الجانب العملي والتطبيقي في الدراسة. علما بأن هذا المعرض يقام سنويا ويعتبر الثاني من نوعه.

يناير القادم معسكر لجوالة الكليات التطبيقية

تستعد دائرة شؤون الطلاب بالمديرية العامة لكليات العلوم التطبيقية لإقامة اللقاء الثالث عشر لجوالة كليات العلوم التطبيقية بكلية العلوم التطبيقية بالرستاق خلال الفترة من ٢٠ إلى ٢٦ يناير القادم بمشاركة من داخل السلطنة تتمثل في كليات العلوم التطبيقية الست وجامعة السلطان قابوس والكلية التقنية بالمصنعة إلى جانب جامعة الإمارات وجامعة الشارقة.

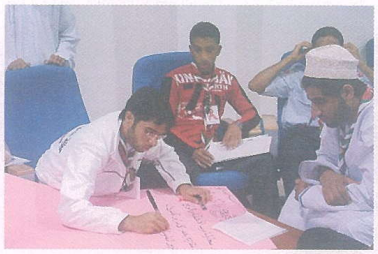

مرافئ

علم النفس الإداري

الإدارة تستثمر ما يقدمه علم النفس من نتائج واكتشافات لخدمة أهداف إدارية لتحقيق النجاح الإداري، فالإدارة تتعامل مع منظومات تشمل مجموعات من الأفراد يختلفون في قناعاتهم وثقافاتهم وسلوكهم، لذلك فالنجاح التراكمي للأفراد يحقق نجاح المنظومة وبالتالي يؤدي إلى نجاح الإدارة. وتتعدد العناصر المشتركة بين مجالي النفس والإدارة، ومن ضمنها عنصر السلوك فهو حلقة بين علم النفس والإدارة وهنا يؤكد خبراء الإدارة على أن تنظيم العمل والتحفيز والمشاركة تعتبر آليات في الإدارة الحديثة، وهذه الآليات تتوقف فاعليتها على مدى نجاح تصرف الفرد وسلوكه وعلاقاته مع زملائه وتصرفه في المنظومة الإدارية سواء كان سلبيا أم إيجابيا.

هناك كثير من التقاطعات والعناصر المشتركة بين الثقافتين النفسية والإدارية تتوفر في حالات واقعية كثيرة في عالمنا المعاصر وخصوصا في المؤسسات الحكومية البيروقراطية، ولكن ذلك الإسهام المتبادل يجب أن لا يلغي التميز بين الميدانين، واستيعاب مفاهيم وقضايا كل ميدان يعطي كل ميدان منهما مكانته وحقه، وهذا التبادل المستمر بين المجالين لا يبرر احتساب مناهج ودورات في كثير من مراكز التدريب والمعاهد الإدارية على أنها حقائب إدارية صرفة دون اعتبار لكثير مما تحمله تلك الحقائب من الثقافة النفسية والعملية، وإذا تم فحص ما بداخل كثير من هذه الدورات والحقائب التدريبية والتمعن فيه مع المقارنة فإن ذلك يستلزم توضيح ارتباط محتوياتها بما أفرزه التخطيط التدريبي غير السليم، ولهذا أصبح من الضروري إعطاء المحاضر والمتخصص في مجال التدريب ما يستحقه من دور ومساهمة خلال تنفيذ مختلف الدورات الإدارية والفنية وحلقات العمل وغيرها لكي يتمكن من المساهمة في إعداد رؤية شاملة واضحة للمؤسسة واحتياجاتها الفعلية وربط المتغيرات بالتطور الإداري والتنظيمي تفاديا لسد أي ثغرات مستقبلية سوف تعاني منها المؤسسة وكذلك لسد الفجوة بين الأداء الأداري للموظف وأهداف وعمل المؤسسة، وهذا ما يجب أن يتفهمه القائمون في مجال تدريب وتطوير الموارد البشرية.

احمد العامري

حلقات عمل لتصميم المجلات والترجمة بتطبيقية صحار

كتب : محمود الهطالي واسحاق الرحيلي

نظم نادي التصميم بالكلية حلقة عمل مؤخرا حول إعداد وتصميم المجلات استمرت لمدة يومين بهدف تعريف الطلبة على طرق تصميم وإخراج النشرات الصحفية بشكل عام، ومن ثم انتاج مجلة نادي التصميم السنوية والتي تصدر عن قسم التصميم بالكلية. وأدار الحلقة الدكتور ذو القرنين محمد، رئيس قسم التصميم بالكلية وشاركه فيها الدكتور هوجو، استاذ التصميم بالكلية.

وانقسم جدول أعمال الحلقة إلى يومين، تعلم في أولهما الطلبة كيفية الإعداد لمجلة كاملة من حيث التخطيط والتصميم، وكذلك مناقشة المواضيع التي سوف تطرح بمجلة نادي التصميم وتحديد أعضاء التسويق والتحرير والتصميم للمجلة. أما في اليوم الثاني فقد تم التطرق إلى البرامج المستخدمة في عملية تصميم المجلات وتعرف المشاركون على برنامج «إن ديزاين» وكيفية العمل عليه.

وأعطت الحلقة فكرة عامة حول تصميم المجلات والشروط الواجب توافرها لتصميم المجلة وأبرز محتوياتها، والمراحل التي تمر بها قبل طباعتها، ونشرها ابتداء من مرحلة إعداد المقالات والمقابلات والتقارير، مرورا بمرحلة التجميع والتصميم الخارجي للمجلة واختيار الإطار الذي يتفق مع محتوى المجلة. ويسعى نادي التصميم من خلال إصدار مجلة النادي إلى طرح جملة من المواضيع التي تهم طالب التصميم، بجانب إتاحة الفرصة لهم لإبراز هواياتهم ومهاراتهم وطرح أفكارهم وآرائهم ووجهات نظرهم في مختلف مجالات التصميم. وتعتبر هذه التجربة هي الثانية لنادي التصميم بالكلية، حيث أن النادي أصدر أول مجلة خلال العام الماضي وقد لاقت نجاحا بين الوسط الأكاديمي المحلي.

من جانب آخر أقامت مجموعة الترجمة في الكلية ندوة بعنوان مدخل إلى الترجمة أدارها الدكتور محمود ذو النون استاذ بقسم اللغة الانجليزية بالكلية استعرض خلالها أنواع الترجمة وخصائص كل نوع منها من ناحية أسلوب النص، وانتقاء المفردات المناسبة، واستراتيجيات ترجمة كل نص من النصوص. ولفت الدكتور انتباه الحاضرين الى نقاط ضرورية لنجاح أي عمل ترجمي، وان الترجمة ليست بالأمر السهل وان أهم صفة من صفات المترجم الناجح هي السيطرة الكاملة على اللغة قدر الإمكان، فليس كل متحدث كلغة ثانية باللغة الانجليزية مثلا يستطيع ترجمة النصوص الانجليزية إلى العربية. وقام الدكتور بعرض بعض خصائص الترجمات العلمية والقانونية. واختتم الدكتور الحلقة بتقديم بعض النصائح التي تفيد المترجم المبتدئ ليسلك الطريق الصحيح في هذا المجال.

الجدير بالذكر ان لمجموعة الترجمة بكلية العلوم التطبيقية بصحار مشاركات واسعة داخل وخارج الكلية، ومتعاونة مع العديد من الجهات على المستوى المحلي كمجموعة الترجمة بجامعة السلطان قابوس وأسرة المترجمين العمانيين .

الأطفال اليابانيون الأعلى في مادتي الرياضيات والعلوم في العالم

أظهر مسح دولي أن الأطفال اليابانيين من بين من سجلوا أعلى الدرجات في العالم في مادتي الرياضيات والعلوم وهو مستوى لم يتغير منذ الامتحانات التي أجريت عام ٢٠٠٣. وتم إجراء المسح الذي يدعى التبادلات الدولية في الرياضيات والدراسات العلمية على ثلاثمائة وثمانين ألف طفل من تسع وخمسين دولة ومنطقة وشارك فيه ثمانية آلاف وثمانمائة طفل ياباني.. وأظهر انخفاض متوسط درجات الأطفال اليابانيين في المستوى الرابع الابتدائي من المرتبة الثالثة إلى المرتبة الرابعة في هاتين المادتين نفسهما بينما لم تتغير نتائج الأطفال في المستوى الاعدادي حيث حافظوا على المرتبة الخامسة في مادة الرياضيات وحققوا ارتفاعا بثلاث درجات في مادة العلوم واحتلوا المرتبة الثالثة.

جدير بالذكر ان وزارة التربية اليابانية بدأت إعادة النظر في سياستها لخفض ساعات الدراسة بعدما بدا من الواضح قبل أربع سنوات أن مهارات اليابان الأكاديمية بدأت بالانخفاض. وتقول الوزارة ان الأطفال لا يحصلون على المعرفة الأساسية وقررت زيادة عدد ساعات الدراسة في مادتي الرياضيات والعلوم ابتداء من عام ٢٠٠٩ الدراسي الذي يبدأ في أبريل القادم . ومما يجدر ذكره ايضا أن الطلبة اليابانيين كانوا يحصلون على أعلى الدرجات في العالم في مادة العلوم قبل خمسة وعشرين عاما.

بحث مميز حول زراعة الطماطم بالأردن

حصل المدرس في قسم البستنة والمحاصيل بكلية الزراعة في الجامعة الأردنية الدكتور رضا شبلي الخوالدة على جائزة البحث المميز التي تمنحها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في قطاع الزراعة لعام ٢٠٠٨.

ودرس الخوالدة في بحثه بعنوان «الاستجابة الفسيولوجية والبيوكيميائية لنبات البندورة المزروع داخل الأنابيب تحت المعاملة بالملوحة وعلاقتها بتراكم الايثيلين» تأثير الملوحة على نبات الطماطم داخل الأنابيب بواسطة زراعة الأنسجة النباتية.

وشارك الدكتور الخوالدة في أكثر من ٣٠ مؤتمرا علميا محليا ودوليا وحصل على العديد من الجوائز العلمية، ومنها جائزة السوسنة للتميز الزراعي في المركز الاستشاري التقني، وجائزة هشام حجاوي العلوم التطبيقية، وجائزة شومان للعلماء الشبان العرب.

يشار إلى أن الجائزة تمنح لبحث واحد متميز توصل الى نتيجة علمية جديدة في مجال اختصاصه ويعتمد عليها في تطوير التوجهات البحثية فيه ويكون البحث منشوراً في مجلة علمية عالمية مصنفة ومحكمة ولم يمض على نشره أكثر من ثلاث سنوات.

رؤاهم

«الإصلاح التربوي العربي خارطة طريق» لمؤلفه د. محمد جواد رضا

عرض وتلخيص: د. يوسف بن إبراهيم السرحني
خبير بدائرة التوعية العلمية

جاء الكتاب في خمسة فصول سُبقت بتقديم من قبل جهة الإصدار، وبخلاصة تنفيذية للمؤلف، تضمن التقديم الحديث عن المؤلف وعنايته بالعلاقة التفاعلية بين كيان الأمة العربية في العالم الحديث، وبين مسؤولية المؤسسة التربوية العربية المعاصرة عن بناء جسور الفكر والمعرفة بين العرب والعالم الحديث مخافة أن تكون العزلة عن العالم سبباً مضافاً لأسباب الضعف الأخرى في الوجود العربي المعاصر، وتظهر هذه العناية في جهوده العلمية حيث أصدر في هذا الشأن مجموعة من المؤلفات منذ ١٩٧٩م منها: العرب والتربية والحضارة، وأزمات الحقيقة والحرية في التربية المعاصرة، وأئمة الفكر الإسلامي - مدخل إلى الأسس الاجتماعية والعقلائية للفكر التربوي العربي الإسلامي، والعربية والتربية والمستقبل - تربية النكوص أم تربية الأمل، وتحرير التربية العربية من الأوهام الخمسة، ثم توجت بالكتاب الذي بين أيدينا الذي يعد خطوة أولى على خارطة الطريق إلى الإصلاح التربوي العربي المنشود.

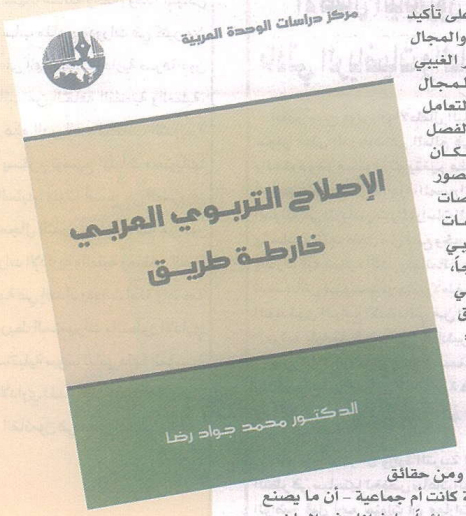

أما الخلاصة التنفيذية والتي أرادها المؤلف لأن تكون توطئة لكتابه فجاءت بعنوان: الإصلاح التربوي العربي: التحدي والاستجابة، فقد جاء فيها أن هذا الكتاب بُنيَ على مقولتين أساسيتين: المقولة الأولى: أن العرب في غمرة الهجمة الكونية على الإرهاب أفاقوا على ثقافتهم الدينية والمدنية وهي محاصرة، وعلى نظمهم التعليمية وهي متهمة باحتضان الإرهاب وإرضاع التطرف، وان هذه الهجمة على التربية العربية كاسحة وتعميمية بكل المقاييس؛ لأنها مسيّسة الدوافع والمقاصد، وان العرب مطالبون بالتغيير، والمقولة الثانية: ان قضية الإصلاح التربوي في الوطن العربي لم تعد قضية درس ومنافسة واستعانة بخبراء أجانب بقدر ما هي قضية إرادة، وخلص المؤلف قائلاً: كلتا المقولتين تتكاملان بالضرورة وإذا كانت الأولى (شرطاً) فإن هي (جواب الشرط). إن العمل بالشرط وجوابه يبدأ بتشخيص ما هو (واقع) باعتباره (تحديا) ثم التماس (الاستجابة) له. ثم يواصل المؤلف حديثه عن الاستجابة، فمن منطق هاتين المقولتين ما يوحي بإلحاح إلى الحاجة إلى نهج عمل قابل للتنفيذ يعيد المبادرة إلى المؤسسة التربوية العربية ويخرجها من شرنقة «الشلل الإداري» الذي تعانيه والذي يتحول بدوره إلى «شلل إداري» يمنع من الإبداع في ابتكار الحلول لأزمات الديناميكية المعطلة في النظام التربوي العربي. هنا ولدت «خارطة الطريق إلى الإصلاح التربوي العربي» بوصفها «آلية» للعمل. وبين أن هذه الخارطة تنطلق من تقويم الواقع التربوي باستعمال نوعين من أنواع المؤشرات التربوية أحدهما يرصد ما أنجز، والآخر يرصد ما لم ينجز، وأنها تتكون من قسمين: قسم تشخيصي، وقسم تصميمي يشمل سبعة مجالات تربوية ومعرفية ومهنية، وأكد المؤلف بإلحاح قضية جوهرية مفادها: ان في التراث الثقافي العربي جوانب منيرة وقوى دفع نحو الإبداع والتحرر الفكري أهملنا تربية أجيالنا عليها رغم حديثنا المكرور عن قداسة هذا التراث ونبله.

فصول الكتاب

أما فصول الكتاب فهي على النحو التالي: الفصل الأول بعنوان: خارطة طريق للإصلاح التربوي العربي، ذكر فيه المؤلف الهجمة التي تعرض لها العالم العربي والصدمة المصاحبة لها، وبين أن طريق الإصلاح إنما هو قضية إرادة في المقام الأول والأخير، فمتى توفرت الإرادة وصدق العرب مع أنفسهم فإن الطريق إلى الإصلاح موطأة لا عوج فيه، موضحاً مؤشرات الإنجاز، ومؤشرات التقصير، ومؤكداً على ضرورة إعادة تأسيس المناهج الدراسية على رؤية علمية شاملة، منوهاً بأهمية تعليم اللغة العربية، وتعليم التاريخ، وتجديد النظرة إلى مهنة التعليم، ومشاركة القطاع الخاص في تحمل مسؤوليات التربية، أما الفصل الثاني بعنوان: العرب وتوترات الأزمنة المتغيرة، فبين فيه المؤلف واقع العرب في عالم يتصف بالتحول المتسارع في كل المجالات مما يفرز معطيات سياسية واقتصادية وثقافية واجتماعية... وختم الفصل بالحديث عن المخرج والحل لهذه الأزمات التي أفرزتها تلك التغييرات قائلاً: «ليست هناك مشكلة إنسانية لا يستطيع العقل البشري أن يجد لها حلاً شريطة أن يطرح الإنسان الأسئلة الصحيحة عنها... وذلك ما يحتاجه العرب اليوم... تربية تحرير العقل العربي وتطلقه في سماوات الإبداع. وجاء الفصل الثالث بعنوان: الطبيعة الأخلاقية للمواطنة في الدول الحديثة التجربة الخليجية ١٩٧٠-٢٠٠٢م، وفي هذا الفصل تناول المؤلف فقه الدولة فكرة ووظيفة، ومفاهيم: الديمقراطية والمساواة في الإنسانية والمساواة أمام القانون وحرية التعبير، كما تحدث عن المواطنة وأخلاقياتها، أما الفصل الرابع بعنوان: إعادة المغيّبات الأربعة إلى العقول البازغة، حيث ذكر المؤلف هذه المغيبات على سبيل المثال لا الحصر، فرتبها كالتالي:

المجال الأول تغييب ديناميكية التغير في الأشياء والناس عن عقول الأجيال العربية ووعيها، والمجال الثاني حرصنا المفرط على تأكيد هويتنا التاريخية غالباً، والمجال الثالث التحول من الفكر الغيبي إلى الفكر العلمي، والمجال الرابع التربية وتجديد التعامل مع النص المقدس، أما الفصل الخامس والأخير فكان بعنوان: قوى الدفع والقصور في عملية هيكلة التخصصات في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي العربي جامعات الخليج نموذجاً، وقد جاء هذا الفصل في ثلاثة أقسام، وفي سياق هذا الفصل قال المؤلف: «كان ميلاد الجامعات الخليجية ميلاداً صعباً لأنها خرجت من رحم فكري غائم، وكلفت بخدمة مقاصد اجتماعية غير ممحصة، ومن حقائق الحياة الإنسانية - فردية كانت أم جماعية - أن ما يصنع حاضرنا ويحكمه ليس هو دائماً ما فعلناه في الماضي، وإنما هو الذي لم نفعله في الماضي. هذا قدر لم تستثن منه جامعات الخليج، لقد ارتبط منشأ هذه الجامعات بقضية التنمية، وكان هذا شيئاً حسناً في الظاهر، ولكن الذي لم يكن حسناً في الظاهر ولا في الباطن هو غياب الإجماع».

الكتاب جدير بالقراءة فقد وضع فيه المؤلف عصارة فكره، وخلاصة تجربته، ومحصلة خبرته العلمية والعملية.

لقاء:
خالد بن درويش المجيني

يؤسس شركة للتصميم ويخطط ليكون من «الكبار»

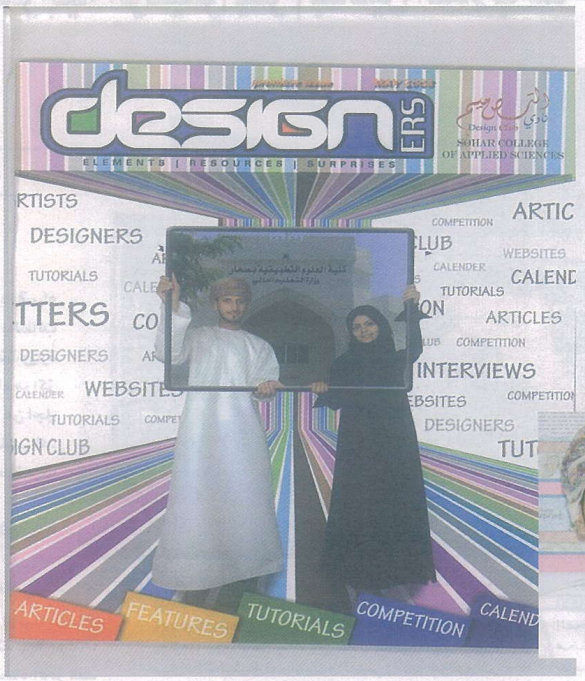

أمجد الهنائي: قطاع العمل خصب جدا لمن يفهم عبوره

لا ينكر أحد بأن جدلية معادلتي العلم من أجل العلم والعلم من أجل العمل تميل إلى الوضوح في أذهان الكثيرين من أبنائنا على مقاعد الدراسة في أن يكون العلم من أجل الوظيفة أولا يليه باقي الأشياء، وهو أمر أيضا تسعى مؤسسات التعليم العالي أولا إلى تحقيقه لمنتميها، كما يجب أن يسعى الطالب نفسه إلى تحقيقه عبر قدرته على ان يكون رقما متفردا تسعى مؤسسات العمل على استقطابه.

أمجد بن عبدالله بن أحمد الهنائي طالب في السنة الثالثة بتخصص التصميم الرقمي بكلية العلوم التطبيقية بنزوى أحد المواهب التي استطاعت أن تتعامل بذكاء مع معارفه العلمية وتوظيفها لبناء سيرة عملية تيسر له اختراق قطاع العمل..

في البداية كيف جاء اختيارك لتخصص التصميم؟

قبل انتمائي لكليات العلوم التطبيقية كانت لدي الرغبة في التعرف على علم التصميم وكنت معجبا أثناء تصفحي للمواقع الإلكترونية ببرامج التصميم وزائرا مترددا لبعض المواقع الإلكترونية المتخصصة في ذلك الجانب ولعل كل ذلك شكل رغبتي على مستوى لاحق زمنيا في دراسة تخصص التصميم من بين التخصصات الأربعة التي تطرحها كليات العلوم التطبيقية، كما أن لتعامل أخي الأكبر مع مجال التصميم مهد لهذه المرحلة وقد عمل على مساندتي وتشجيعي على خوض غمار دراسة تخصص التصميم.

أمجد الهنائي

ما الفروق التي وجدتها بعد انتمائك إلى التخصص كطالب جامعي؟

معلوماتي عن التصميم قبل مرحلة التعليم الجامعي على مستوى التصميم يمكن أن أصفها بالعامة ومحاولة الاخذ من كل بستان زهرة، وتفتقر إلى المعرفة التخصصية وكان التصميم عندي لا يتعدى حدود عمل توقيع في منتدى أو الخروج ببعض التوليفات البسيطة، وهو انعكاس لرغبتي في التعرف على هذا العالم الواسع، وبعد انتمائي إلى الكلية بدأت بالفعل تتضح ملامح هذا العلم في ذهني وأخذنا في تعلم الأصول التي يجب أن تبني عليها تصميما محترفا كنوعيات الصور المستخدمة وتقنيات برامج التصميم وأنماط الإخراج وغيرها، وهي معطيات يجب أن تتوج من وجهة نظري بقدرة الطالب على تذوق الفن والجمال فكل فرد بصمته عن الآخر في نظره إلى الأشياء والتعاطي معها والعلوم المتصلة بالفن تقدم للمنتمي إليها بوابة العبور إلى ايجاد الجمال.

من وجهة نظرك كطالب في قسم التصميم، كيف يمكن النمو بقدرات الطلبة على مستوى التصميم؟

لطالب التصميم ميزة لا يدركها الآخرون.. وهي إمكانية تطوير نفسه في مجال دراسته وسهولة زيادة خبرته من خلال اطلاعة على أعمال كبار المصممين عبر شبكة الانترنت أو من خلال المعارض التي تقام هنا وهناك.. في حين أن طلاب التخصصات الأخرى قد يواجهون صعوبة تحقيق مثل هذا التواصل، كما أنه من المميز أيضا قدرتك من أي مكان وفي أي وقت من عرض أعمالك ومناقشتها والاستفادة من آراء أصحاب الخبره وتقبل نقدهم (البناء) والأخذ بها لتجنب الأخطاء في الأعمال القادمة، وهذا ما أستفيد منه كعارض لأعمالي في العديد من المواقع المتخصصة بالتصميم.

مشيرا إلى أهمية أن يطور الطالب قدراته في الجوانب الفنية المتعلقة بالتصميم كالتصوير مثلا، فعلى المستوى الشخصي لي شغف بعملية التصوير وأمتلك اليوم مجموعة كبيرة من الصور تساعدني في عملية التصميم، وكانت خطوتي الأولى في التصوير هي التحاقي بدورة للتصوير الضوئي في جامعة السلطان قابوس، صيف ٢٠٠٦ والتي اكتسبت منها الكثير.

كيف استطعت ان توظف ما تعلمته في إطار التطبيقات العملية؟

في نظري التصميم من أكثر التخصصات المعتمدة على التجلي العملي فما يجول في عقلك من أفكار يجب ان ينتصب أمامك على المستوى العملي وإلا لن تكون مصمما، ما أعنيه هو ان دراستنا مرتبطه كثيرا بالواقع المرئي أكثر من التأطير التنظيري كما اننا معنيون بما يعمله المصممون في مواقع عملهم بعد المرحله الدراسية، بجانب البرامج التي نتعلمها اليوم في الكلية.

والبرامج التي تتلقاها ضمن دراستك كطالب تتضمن في بعضها مواد متصلة مباشرة بالفن والتي يفصلها البعض عن التصميم، إلا ان التصميم بتطبيقاته المختلفه تكوين فني يمتد بعراقته إلى ما عرفته البشرية منذ مئات السنين من رسومات ومنحوتات، وبالنظر إلى العلاقة بين سوق العمل والتخصص فهناك علاقة وثيقة بين الجانبين ففي الأساس يتعلم الطالب طرح تصميمات لها علاقة بالأطر التجارية وكيفية التعامل مع العلامات التجارية وغيرها من التكاليف التي تؤكد التواصل مع سوق العمل.

أهم ما قمت به على مستوى التصميم؟

بفضل الله تعالى.. رغم أن مشواري في التصميم الفعلي لم يبد إلا في السنة الأولى (بعد السنة التأسيسية) إلا أني حققت العديد من الخطوات كإحرازي للمركز الأول على مستوى كليات العلوم التطبيقية في الأسبوع الطلابي التاسع الذي نظم في صلالة كأول تفوق لي في مجال المسابقات، كما قمت بأعمال على مستوى وزارة التعليم العالي لسنتين متتاليتين وذلك بتنفيذي لتصاميم حفل تخريج طلبة التخصصات التربوية في كلية العلوم التطبيقيه بصحار لعامي ٢٠٠٦/٢٠٠٧ و٢٠٠٧/٢٠٠٨ . كما كان لي الشرف بأن أكون مؤسس نادي التصميم بكلية العلوم التطبيقية بصحار الذي قمنا من خلاله بإصدار مجلة مُيَمّ والتي شاركت في إصدارها مع مجموعة مبدعة من زملائي أعضاء النادي، وكان تدشينها الفعلي في موتمر التصميم الأول بكلية العلوم التطبيقية بعبري.

كما كانت زيارتي لجامعة فرجينيا كومنولث - قطر - نقلة نوعية لي كأول تجربة اختلاط لي مع طلاب أجانب - غير عمانيين -. وكانت الزيارة بمثابة تكريم من قبل الوزارة لمجموعة من الطلاب من مختلف كليات العلوم التطبيقية، للمشاركة في مؤتمر التصميم الدولي (ديزاين دوحه) الذي ينظم كل سنتين بمقر الجامعه في مدينة الدوحة بدولة قطر. وكان التكريم ثمرة خليط من التميز الأكاديمي والتميز في الأنشطة الطلابية بالكلية.

ومؤخرا وكنوع من ممارسة التصميم تجاريا، قمت بتأسيس شركة صغيرة وهي (دبليو-ستوديو - لـ) بمساعدة بعض الأقارب والأصدقاء والتي تمارس نشاط التصميم بمعظم أنواعه، كتصميم الكتيبات والإعلانات واللوائح... الخ.

والحمدلله تلقيت عدة طلبات من جهات حكومية وأيضا من الشركات في تنفيذ عدة تصاميم، علما بأني في مرحلة تأسيسها فعليا في الأيام المقبله إن شاء الله.

أمنياتك على المستوى المستقبلي؟

ربما يشاركني الجميع في أن الاحترافية هي أمُنية الجميع، والإنسان بغريزته تواق لتعلم المزيد واحتراف العديد من الجوانب، وأنا كمصمم أطمح في أن أكون واحداً من رموز التصميم في السلطنة، ولا يزال مشواري طويلاً في هذا المجال.

كذلك أتمنى أن تصبح شركتي المتواضعة من كبار الشركات في مجال التصميم في السلطنة في المستقبل إن شاء الله.

ومما لا أنساه أو أتناساه، هو شكري لمن كانوا لهم الدور في إبراز إسمي سواء على مستوى الكلية أو على مستوى السلطنة، وأخص بالثناء الوافر والشكر د. ذوالقرنين محمد، رئيس قسم التصميم في كلية العلوم التطبيقية بصحار، والذي أخذت منه المعرفة الكثيرة التي طورتني وجعلتني أرتقي لهذا المستوى، وكذلك الأستاذة باسمة الزدجالية رئيسة قسم شؤون الطلاب بكلية العلوم التطبيقية بصحار والتي بدورها أظهرتني وقدمتني من خلال إتاحة الفرص في المشاركات العديدة. متمنيا للجميع التوفيق.

التوجيه الوظيفي بكليات العلوم التطبيقية

خلف الفارسي: التوجيه الوظيفي يقوم بتأهيل الطلاب للدخول في الحياة العملية

اعداد: علي بن ناصر السنيدي

مع الإيمان المتزايد بضرورة وجود أقسام متخصصة في مؤسسات التعليم العالي تهتم بالطالب وميولاته سواء التعليمية أو التدريبية، اتخذت وزارة التعليم العالي خطوات ايجابية نحو إيجاد مراكز للتوجيه المهني في كليات العلوم التطبيقية من اجل الأخذ بيد الطالب نحو توفير التدريب المناسب له. ملحق (رؤى) التقى ببعض المختصين حول هذا المشروع.

خلف بن ناصر الفارسي منسق المشروع بالمديرية العامة لكليات العلوم التطبيقية يقول: ان التوجيه الوظيفي ذو أهمية كبيرة للاقتصاد الاجتماعي حيث إنه يهدف إلى تزويد المواطن بأنسب الأعمال وفق إمكانياتة وقدراته مما يمكنه من الحصول على أكبر إنتاجية ممكنة، ونظرا لاتجاه اقتصاديات الدول نحو الاقتصاد الحر فقد أصبح الأمر أكثر صعوبة في إيجاد فرص وظيفية مناسبة للعمل مع وجود معيار الكفاءة والقدرة (الرجل المناسب في المكان المناسب). وسعيا من الوزارة لمواكبة هذا التطور في كافة مجالات الحياة فقد شرعت في إنشاء مراكز متخصصة للتوجيه الوظيفي، وان التوجيه الوظيفي يوجد علاقة بين الكلية وقطاعات الأعمال المختلفة كما يسعى إلى مساعدة الطلاب على التخطيط لمستقبلهم المهني وفق إمكانياتهم الشخصية.

كما أن الوزارة تسعى لإنشاء مراكز للتوجيه الوظيفي بكل كلية لمساندة الطلاب لتحقيق أغراضهم الوظيفية من خلال العمل على إحداث التكامل بين الخبرات التعليمية المكتسبة والخبرات التي يحتاجها سوق العمل وذلك من خلال تشجيع الطلبة على اكتساب مهارات التخطيط لمستقبلهم المهني وتنمية قدراتهم على اتخاذ القرارات الفعالة. وتهدف مراكز التوجيه الوظيفي بالكليات إلى تقديم جملة من الخدمات المتميزة في مجالات تخطيط وتطوير المسار الوظيفي والمهني لجميع طلاب الكليات والتعريف بسبل التحضير والاستعداد للترشح لشغل الوظائف وذلك من خلال تقديم خدمات متنوعة ومتميزة لطلاب الكليات وقطاعات الأعمال لتحقيق الأهداف المرجوة ومنها مساعدة الطلاب على تخطيط مستقبلهم الوظيفي بما يكفل لهم التوافق والرضا الوظيفي وتزويد الطلاب بالمعلومات المتعلقة بالوظائف المختلفة لتساعدهم على اتخاذ القرار الوظيفي المناسب لهم وتعريف الطلاب بالمشكلات والصعوبات التي قد تواجههم خلال رحلة البحث عن العمل وفي بداية حياتهم العملية وتزويد قطاع الأعمال بالبيانات ذات الصلة بالبرامج الأكاديمية والخريجين في كل التخصصات وغيرها.

ويضيف الفارسي: بدأت الوزارة بتكليف مجموعة من الكوادر بالكليات والمديرية العامة للكليات القيام بأعمال التوجيه الوظيفي من خلال تدريبهم والاطلاع على تجارب الآخرين جامعة السلطان قابوس الكلية التقنية العليا كما أعطيت لهم دورات تدريبية داخل الوزارة وخارجها حول التوجيه الوظيفي وودورة تدريبية خاصة بكيفية عمل مركز التوجيه الوظيفي بجامعة السلطان قابوس.

من أهم مهام قسم التوجيه الوظيفي تأهيل الطلاب للدخول في الحياة العملية بتمكن واقتدار وإيجاد فرص لهم للتدريب والتوظيف في سوق العمل. ويأتي دور التوجيه الوظيفي مكملاً للعملية التعليمة بالشكل الذي ينمي القدرات والمهارات المختلفة التي يتمتع بها الطالب.

ويسعى القسم إلى أن يكون التدريب العملي جزءا من الخطة الأكاديمية للطالب لما له من أهمية في إكسابه مهارات العمل المختلفة قبل تخرجه من الكلية. لذلك يتم حاليا التنسيق مع مختلف المؤسسات والشركات في القطاع الخاص لإيجاد فرص تدريب لجميع طلاب الكلية الذين سيكملون السنة الثالثة بنجاح، وسيتم ذلك خلال الصيف القادم ٢٠٠٩م إن شاء الله.

الفكرة والأهداف

ناصر بن حمد العلوي منسق التوجيه الوظيفي في كلية العلوم التطبيقية بعبري يقول: جاءت فكرة إنشاء مكتب التوجيه الوظيفي لدعم طموحات الطلاب وتطلعاتهم المهنية من خلال تأهيلهم لدخول معترك الحياة العملية. ومن أهم أهداف التوجيه الوظيفي تنمية الوعي لدى طلاب الكلية حول المهارات التي يتطلبها سوق العمل ومساعدة الطلاب على اكتشاف ميولهم المهنية وتنمية القدرات الوظيفية لديهم والتنسيق مع قطاعات العمل المختلفة لايجاد علاقات جيدة معها والحصول على فرص للتدريب والتوظيف لطلاب الكلية والقيام بالدراسات المختلفة للتعرف على المهارات المطلوبة بسوق العمل ومتطلبات السوق من مخرجات الكلية والقيام بمتابعة ودراسة الأوضاع المهنية لخريجي الكلية.

وحول تجاوب الطالب مع فكرة المشروع يقول: هناك تجاوب من قبل الطلاب، فبالرغم من أن القسم حديث الإنشاء بالكلية إلا ان تفاعل الطلاب يزداد يوما بعد يوم خاصة في رغبتهم الجامحة في الحصول على فرص للتدريب. كما ان باب الاستفسارات والاقتراحات مفتوح للطلاب وهو ما شجع الطلاب على زيادة التواصل والتفاعل مع القسم.

ويضيف: بعد إقرار مشروع التوجيه الوظيفي من قبل الوزارة تمت مخاطبة الكليات للبدء في التخطيط لهذا المشروع واختيار الشخص المناسب للقيام بإدارة المشروع في كل كلية. كما ان الوزارة قامت

بتعيين منسق عام للمشروع ليتولى مسؤولية الإدارة والتخطيط له بالإضافة إلى المتابعة والتنسيق مع الكليات. وقد عقدت عدة اجتماعات بالوزارة بحضور ممثلي الكليات لوضع الخطط المناسبة لتنفيذ هذا المشروع بالشكل الذي يخدم العملية التعليمية. كما ان الوزارة تحث أعضاء الهيئة الأكاديمية على تنمية الوعي العلمي والعملي لدى الطلاب وإرشادهم إلى التخصص الذي يتناسب مع قدراتهم وأفكارهم، وكذلك تشجيعهم على التواصل مع قسم التوجيه الوظيفي حتى يساعدهم على اكتساب المهارات اللازمة لسوق العمل.

تجربة جامعة السلطان قابوس

ويضيف العلوي: انه تمت الاستعانة بتجربة جامعة السلطان قابوس، حيث إن لديهم خبرة واسعة في هذا المجال من خلال وجود مكتب خاص للتوجيه الوظيفي بالجامعة. وقد نظمت الوزارة بالتعاون مع مكتب التوجيه الوظيفي بالجامعة دورة تدريبية لمسؤولي المشروع في كليات العلوم التطبيقية تعرفوا خلالها على تجربة المكتب في هذا المجال وكذلك قامت الوزارة بالاطلاع على تجربة الكلية التقنية العليا بالخوير في مجال تدريب الطلاب حتى تتم الاستفادة من تجربتهم بالطريقة التي تتناسب مع طلاب كليات العلوم التطبيقية.

وحول سؤالنا عن كيف يمكن لهذا القسم أن يوفق بين تدريب الطالب ومتطلبات القطاع الخاص في بعض المدن التي لا توجد فيها فرص وظيفية تدريبية يقول: حتى الآن موضوع تدريب الطلاب ما زال يخضع لمناقشات بين المسؤولين بالوزارة حيث تعترضه بعض المعوقات من ضمنها قلة توفر فرص التدريب داخل المناطق التي توجد بها بعض الكليات. فمن المعروف للجميع بأن معظم الشركات والمؤسسات المتميزة توجد في محافظة مسقط وبالتالي فإن أغلب فرص التدريب توجد بها. ففي حالة وجود فرص تدريبية للطلبة داخل هذه الشركات تكون الأولوية للطلاب الذين هم من سكان المحافظة. أما بالنسبة إلى الطلاب الذين هم من خارج المحافظة فتبقى مسألة توفير السكن والنقل لهم هي العائق الوحيد من التحاقهم بفرص التدريب تلك إلا في حالة تمكنهم من توفيرها بأنفسهم. لذا توجد هناك نية بتوزيع الطلاب للتدريب في ولاياتهم أو المناطق القريبة منها.

عبدالله بن علي البرختي منسق التوجيه الوظيفي في كلية العلوم التطبيقية بصحار يقول: قسم التوجيه الوظيفي سوف يخدم العملية التعليمية من خلال: وضع الخطط التدريبية للطلاب أثناء فترة دراستهم بالتنسيق مع الأقسام المعنية بالكلية وتوفير الفرص التدريبية المناسبة لطلاب الكلية بالتنسيق مع الأقسام الأكاديمية المختصة وأصحاب الأعمال ومتابعة تدريب الطلاب وتقويم البرامج التدريبية التي يمر بها الطلاب وتوثيق كل ما يتعلق بتدريب الطلاب والتوجيه الوظيفي لهم وتوفير المعلومات المتعلقة بالفرص الوظيفية لطلاب الكلية والمهارات اللازمة لسوق العمل وتوعية الطلاب بها والإعداد والتنفيذ للمعارض المهنية داخل الكلية أو بالاشتراك مع المؤسسات الأخرى ومتابعة الطلاب الخريجين للوقوف على الفرص الوظيفية التي حصلوا عليها من ذلك لتوعية الطلاب.

التوفيق بين التعليم والتدريب

وحول سؤالنا عن كيف يمكن للقسم أن يوفق بين التعليم الأكاديمي وتدريب الطالب يقول: وذلك من

ناصر العلوي: التوجيه الوظيفي يقوم بتنمية الوعي لدى طلاب الكلية حول المهارات التي يتطلبها سوق العمل

خلال مساعدة الطالب على التخطيط الجيد لمستقبله الوظيفي ومساره المهني للاستعداد لمرحلة ما بعد الدراسة الجامعية وذلك من خلال التدريب والتوجيه الوظيفي بالتنسيق مع الأقسام الأكاديمية حول وضع المهارات المطلوب التدرب عليها من خلال الكتيبات ونشر النشرات التعليمية ذات الصلة وتنمية الوعي وتعزيز الثقة بالنفس لدى الطالب للحصول على الوظيفة المناسبة من خلال النصح والإرشاد له عن كيفية تحضير السيرة الذاتية والتحضير للمقابلات الشخصية وإعداد طلب التوظيف.

ترسيخ المفهوم

وحول سؤالنا عن ما هي الخطوات التي قامت بها الوزارة من أجل ترسيخ مفهوم التوجيه الوظيفي لدى الطالب أولا والهيئات الأكاديمية والموظفين المختصين يقول البرختي: لقد قامت الوزارة بالتوجيه لإنشاء مراكز للتوجيه الوظيفي بكل كلية من كليات العلوم التطبيقية وترشيح مسؤول عن التوجيه الوظيفي بالكلية يقوم بترسيخ مفهوم التوجيه الوظيفي لدى الطالب وعضو هيئة التدريس والموظفين وذلك من خلال المحاضرات وحلقات العمل. عادل ديشيكة منسق التوجيه الوظيفي كلية العلوم التطبيقية في صلالة يقول: تماشيا مع المفاهيم الجديدة حول تطوير التعليم العالي العالمي والتي تهدف إلى ربط البرامج والتخصصات التي يتم تقديمها من قبل مؤسسات التعليم العالي (الجامعات والكليات) باحتياجات سوق العمل، كذلك حاجة الوزارة إلى إنشاء مراكز توجيه وتدريب طلاب الكليات التخصصية وربط هذه المخرجات مع احتياجات سوق العمل. قامت الوزارة متمثلة بالمديرية العامة لكليات العلوم التطبيقية باقتراح إنشاء مشروع التوجيه الوظيفي.

يعتبر مشروع التوجيه الوظيفي أحد المشاريع المهمة التي تقوم الوزارة حاليا بتنفيذها حيث يهدف هذا المشروع إلى تحقيق العديد من الأهداف الهامة نذكر منها بناء علاقة قوية مع مؤسسات قطاع الاعمال من خلال تعريفهم بالتخصصات والبرامج المطروحة بالكليات بالإضافة إلى الاستفادة من مرئياتهم كذلك يهدف المشروع إلى تنمية مهارات وقدرات الطلاب من خلال إقامة الندوات وحلقات العمل والمعارض المتخصصة ذات العلاقة بالتخصصات المطروحة بالكلية بالإضافة إلى الإشراف على البرامج التدريبية المقررة لطلاب الكلية.

ولتحقيق هذه الرؤية العامة فقد اتخذ المجلس الأكاديمي لكليات العلوم التطبيقية قرارات مهمة في هذا الشأن منها اختيار ممثلين للتوجيه الوظيفي في الكليات وتنظيم برنامج تدريبي لهم في جامعة السلطان قابوس للاستفادة من تجربتهم الثرية في هذا الجانب والعمل على نشر ثقافة التوجيه الوظيفي لطلاب الكلية من خلال المحاضرات التعريفية للمشروع. في ضوء ما تقدم فقد تم تنفيذ العديد من المحاضرات التعريفية للطلاب بالكليات وجاري حاليا التنسيق مع قطاعات الإعمال المختلفة بهدف اطلاعهم على البرامج والتخصصات المطروحة بهذه الكليات بالإضافة إلى التعرف على احتياجاتهم من المهارات والقدرات المراد لطلاب الكليات اكتسابها.

ملاحظات تاريخية

- *الثورة الصناعية في أوروبا وأمريكا في أواخر القرن الثامن عشر غيرت وبصورة كبيرة أماكن العمل وظروف المعيشة. وهذا أدى إلى دعوة إلى الإصلاح للتغلب على مشاكل ظهرت نتيجة لعدم الاهتمام بالعمال والموظفين والتركيز على الصناعة والإنتاج وما صاحب ذلك من ظروف معيشية صعبة في المدن الكبرى.*
- *علماء معدودون اهتموا بدراسة السلوك الإنساني ودراسة الفروق الفردية. جالتون البريطاني، وفوندت الألماني، وبينيه الفرنسي وغيرهم نشروا دراسات كثيرة عن القدرات الإنسانية والفروق الفردية. في أمريكا علماء مثل كاتل وديوي اهتموا بالمقاييس العقلية ودعوا إلى الإصلاح في النظام التعليمي.*
- *فرانك بارسونز أسس مكتب للإرشاد المهني في بوسطن ونشر كتابه الشهير «اختيار مهنة» والذي ذكر فيه الخطوات الأساسية الثلاث التي اعتقد بضرورة اتباعها في الإرشاد المهني.*
- *حركتا الإرشاد المهني والقياس تزامنتا في التطور واشتركتا في الجذور نفسها. مقاييس عديدة نشرت في ذلك الوقت مثل نشر أول اختبار ذكاء في فرنسا عام ١٩٠٥ واختبار سترونج للميول المهنية في عام ١٩٢٧.*
- *كتابان شهيران صدرا وكان لهما أثر كبير على حركة التوجيه المهني وهما كتاب (كيف ترشد الطلاب عام ١٩٣٩) وكتاب روجرز (الإرشاد والعلاج النفسي عام ١٩٤٢). نظرية روجرز تعتبر النظرية الرئيسية الأولى التي خالفت منهج أو أسلوب بارسونز المبسط للتوجيه المهني.*
- *في بداية الخمسينات ظهرت نظريات في النمو المهني والاختيار الوظيفي وأصبحت تناقش في المجلات العلمية والمؤتمرات والندوات.*
- *في السبعينات وسعت حركة التوجيه المهني من دورها ومجالها وأصبحت تؤكد على الوجهة الإنسانية الوجودية في التوجيه.*
- *تطورات أخرى أثرت على حركة التوجيه المهني ومنها ظهور ما يسمى بالتربية المهنية وكذلك التركيز على الاحتراف والترخيص لمزاولة المهنة وأخيرا التقدم التكنولوجي.*

مسبار

نقطة اتفاق.. نقطة اختلاف..

يقولون بأن الاختلاف لا يُفسد للود قضية والاتفاق قد لا يحسم القضية القائمة وبين الاختلاف والاتفاق وجهات نظرٍ مختلفة قد تتفق مع بعضها البعض وقد تتصادم فتولد لنا اختلافا جديدا يُدخل جمع المختلفين في صراع يشتعل رويداً رويداً حتى يصل أوجه وحينها لا بد من تدخل سلمي من أصحاب العقول الراجحة الذين يعون تمام الوعي بأن تعدد الآراء أمرٌ محمود بل ومن المستحب وجوده حتى نجد وجهات نظرٍ مختلفة تُعيننا على مناظرة الموضوع الواحد من زوايا مختلفة بغية الوصول إلى نقطة اتفاق لا يعني الوصول إليها علو كعب رأي على رأي آخر لأن الرأي المتفق عليه يحتمل نسبة الصحة والخطأ بالتساوي.

والآراء الأخرى كذلك لا يعني عدم وصولها إلى نقطة الاتفاق خطأها وعدم صلاحيتها بل إن ضآلة اقترابها من واقع الصحة أبعد من اقترابها من الواقع الخطأ ومهما كانت نسبة الابتعاد أو الاقتراب فلا ينبغي أن نُهمل الرأي الذي لم نتفق عليه بل نضع جميع الآراء في الحسبان لأن الحاجة لأي رأي أو وجهة نظر قد تتضح لنا في وقتٍ لاحق ولذا فيجدر وضعها في خانة الانتظار حتى يُضيء اللون الأحمر وحينها تصبح الحاجة لها أكثر من ذي من قبل بنسبة تزيد عما كان..

وكل ذي رأي ينادي برأيه ووجهة نظره رافضاً تقديم رأي الآخر على رأيه حتى لو كان رأيه خاطئاً والحديث هنا عن فئة من المتعصبين لآرائهم الرافضين الاستماع لما يقوله الآخر لمجرد مُعتقد داخلي مفاده أنهم لا يقولون إلا صحيحاً وما يقوله الآخرون هو الخطأ والأعجب من ذلك رفضهم القاطع لمجرد سماع الأصوات القادمة من هناك والتي تنادي بمبدأ الاختلاف لا يفسد للود قضية..

وبين نقطة الاتفاق ونقطة الاختلاف مسافةٌ شاسعة تتسع حينا وتضيق في حين آخر ليستمر الصراع قائماً بين جُموع المتفقين وبين جُموع المختلفين وبين أولئك وأولئك تظل القضية قائمة فاسمعوا يا مختلفين وعوا يا متفقين فالاختلاف لا يفسد للود قضية ولا الاتفاق سيحسم كذلك القضية.

يعقوب البوسعيدي..

الذي سواك سواني

آسيا بنت علي البلوشية

جرحني وانكسر قلبي وانتهى حلمي بثواني
ولا هو حلم طفل لا بغى الماي عطشاني

عشقته عشق م الخاطر رسمته حلم بحضاني
حلم يحضن سماء هالكون من ورد وريحاني

كتبت اسمه وسط يوفي وصار البيت وعنواني
يا ليته بالإحساس مثل هذا القلب الإنساني

حروف اسمه تضيعني تخبلني حييل تهواني
لي كل ما بالقلب مغلنه لو على خفقاته أحزاني

أمانه يا حروف اسمه تشيلي دمعة أعياني
ألاياليت بي يرأف يشيل الهم بوجداني

أحبه موت يا ربي وشوف الموت ودانـي
جرح قلبي يا ربي نزف هالقلب وخلاني

جريح القلب يا ربي عشقته حييل ودماني
«شفى روحي» سميته ضوى عيني واشجاني

تحملت العناء لجله دليلي رمش أجفاني
«دفا الليل» أنا اسمي فداه القلب ويفداني

لحد الفجر أنا ساهر لذيذ النوم ما جاني
حسيته لي أنا عاشق نسيت حساب ينساني

رفضت الكل لو يدري على شانه وعلى شاني
ترى ع البعد ما اقدر حسيبي رب سبحاني

كتبت اسمه وسط يوفي حلم يسري بشريانـي
أبيك تقرى أبياتي وتعرف ان العمر فاني

حلم ما هو مسافة يوم وأسبوع وثواني
والذي سواك يافلان ترى والله سواني

تعديل تعليمات منح شهادة الماجستير في الجامعة الهاشمية

أقر مجلس العمداء في الجامعة الهاشمية مؤخرا تعديل تعليمات منح درجة الماجستير لتتناسب ومعايير اعتماد برامج الدراسات العليا الصادرة عن هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وذكر عميد البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الدكتور موسى محسن ان تعديل التعليمات جاء بهدف ضبط جودة برامج الدراسات العليا وتطوير مهارات البحث العلمي لدى الطلبة وتطوير وضبط الإجراءات الإدارية الخاصة بالدراسات العليا مبينا أن التعديلات الجديدة سمحت بإعفاء طالب الماجستير من إجراءات المناقشة في حال قيامه بنشر بحث علمي مستلهم من رسالته أو سمح له بالنشر في مجلة علمية عالمية محكمة ومعتمدة من الجامعة لتشجيع الطلبة على نشر بحوثهم في مجلات علمية عالمية محكمة مما يساهم في تنمية وتطوير مهاراتهم البحثية.

وبيّن انه تم تعديل بعض مواد التعليمات للتخفيف على الطلبة مثل عدد المواد الاستدراكية إذ أصبح عددها تسع ساعات كحد أقصى بدل ١٢ ساعة في التعليمات السابقة وتوضيح تفاصيل امتحان التوفل، كما خفضت التعليمات عدد الرسائل التي يشرف عليها عضو هيئة التدريس من رتبة الأستاذ المساعد في وقت واحد لتصبح ثلاث رسائل فقط بعد أن كانت اربع رسائل في التعليمات السابقة.

وقال الدكتور محسن: لقد تضمنت التعديلات بنوداً أخرى لضبط الإجراءات الخاصة بمنح درجة الماجستير وإجراءات المناقشة حيث ألزمت الممتحن الخارجي أن يقدم تقريراً تفصيلياً عن المناقشة وان لا يكتفي بحضوره فقط إضافة إلى أن يكلف عميد البحث العلمي والدراسات العليا احد أعضاء هيئة التدريس في الجامعة على أن يكون تخصصه العلمي يتناسب مع موضوع الرسالة لحضور المناقشة والقيام بكتابة تقرير تفصيلي عن المناقشة وتقديمه إلى مجلس الدراسات العليا وذلك لضمان مستوى متميز لرسائل الماجستير التي ينجزها الطلبة ولضبط عملية المناقشة وتنظيمها بشكل جيد

قبل الصمت

فواصل

حرية ورق

يرفع الجميع عقيرته بأهمية الصحافة والإعلام وضرورية التعبير عن الرأي، إلا أننا نُصدم مذهولين وتصعقنا كهرباء الواقع من محاولات البعض وضع الحدود والعراقيل ونسج الأفكار المغلوطة حول هذه الحرية وذلك المفهوم عبر أفعال نفس الشخوص التي قدمت محاضراتها حول هذه المفاهيم، والأمّر في الأمر أن ترزح بعض مؤسساتنا الجامعية تحت هذه الأفكار تصل إلى حد منع الصحفي من الالتقاء المباشر بمجتمع المؤسسات الجامعية من أساتذة أو طلاب، ومحاولة البعض تنصيب أنفسهم ليحددوا أسماء الطلبة الذين يجب الالتقاء بهم من خلال الصحفي وإجبار ذلك الصحفي للحصول على تصريح قبل أي تصريح، وما يدريك فقد نجدهم يعملون خلف الستار لتلقين الطلبة ما يجب أن يقولوه عن القضية المطروحة.

إن الأمر الذي يحدث يكشر عن أنياب الشيزوفرينيا (الانفصام) بين المعرفة والوعي بالمعرفة، فليس المهم أن تعرف المصطلحات وتفرد عضلات لسانك في عرضها بل المهم جدا أن تعي هذه المعرفة وتكون نسيجا لأفعالك، كما أنه وهو الأخطر يدجن أفكار طلبتنا ويعودهم على برمجة الألسن ليرجعنا إلى عشرات السنين، وهو بالمحصلة سينعكس سلبا على أفكار قاعدة هرم التركيبة السكانية لمجتمعنا.

إننا نتحدث عن هذا الواقع في زمن تجاوز فيه مجتمعنا قبول الحديث الجاهز المعلب والتلميعي، ويجب أن نتوقف حتى في أجهزتنا الإعلامية عن التلقين المغيض وطرح الأسئلة التي توحي بالإجابة، فإن لم تملك الجرأة على طرح الحقيقة واحترام عقلية المتلقي فإن التجاهل لما تقول هو المصير، وسترمى رسالتك في غياهب الجب، وعلى المستوى التقني سيأخذ الآخر بعد تطور الوسائل الإعلامية وسهولة التعامل معها زمام المبادرة وسيطرح تلك الأفكار كيفما شاء.

همسة:

أيام ويودعنا عام لم يكن عاديا بمده وجزره حتى في أنفاسه الأخيرة لنستقبل آخر أتمنى أن يمكننا أن نعيش خلاله ما نُحب.

خالد بن درويش المجيني

إعداد : دائرة التوعية العلمية بوزارة التعليم العالي email : press@mohe.gov.om

عمان مؤسسة عمان للصحافة والنشر والإعلان

التنفيذ والإخراج: خالد بن عامر الحبسي

الإشراف الصحفي: فهمي بن خالد الحارثي

هاتف: ٢٤٦٩٣٢٩١ ، ٢٤٦٩٩٥٨٢ ، ٢٤٦٠٤٤٧٧ ، فاكس: ٢٤٦٩٩٤٦٧